



أَذْكَارُ الصَّلَاةِ

ح) عبدالله بن عمر بن إبراهيم التويجري، ١٤٣٧هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
التويجري، عبدالله بن عمر بن إبراهيم  
أذكار الصلاة / عبدالله بن عمر بن إبراهيم التويجري -  
الرياض ١٤٣٧هـ

٣١ ص؛ ١٤ × ٢١ سم

ردمك: ٨ - ٠٩٩٥ - ٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- الأدمية والأذكار ٢- الصلاة أ.العنوان

ديوي ٢١٢,٩٣ ١٤٣٧/٤٦٨٦

رقم الإيداع ١٤٣٧ / ٤٦٨٦

ردمك: ٨ - ٠٩٩٥ - ٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبعة محفوظة



المملكة العربية السعودية : ص.ب ٣٩٥٣٤٤ ، الرياض: ٧٥  
هاتف : ٢٢ ٩٤ ٤١٠ ٩٦٦ + فاكس : ٩٥ ٨٨ ٤٨٥ ٩٦٦ +

E.mail: hooda.com@gmail.com

الطبعة الأولى: ١٤٣٧هـ

تصميم (الطبعة)

0554267436



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحمدية وجمعها والصلاة والسلام على  
ص لائبي بعدد ، وبعد

فهذه حلية من أذكار الصلاة جميعها  
الابن عبد الله بن عمر الشواجرى  
وضبط مثل هذه الأدعية فيه فوائد  
منها : العمل بالسنة كلها ، وحفظ العلم  
ومتوسع القاب ، وغير ذلك  
نفع الله بها كاتبها وقارئها ، وبالله  
التوفيق .

كتبه

د/ خالد بن علي المشيم

عليا  
١٥/٥/١٤٣٢ هـ

## تَقْدِيمٌ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

وبعد:

فهذه جملة من **أذكار الصلاة** جمعها الابن عبدالله بن عمر التويجري.

وَضَبَطُ مِثْلِ هَذِهِ الْأَدْعِيَةِ فِيهِ فَوَائِدٌ، مِنْهَا: الْعَمَلُ بِالسُّنَّةِ كُلِّهَا، وَحِفْظُ الْعِلْمِ، وَخُشُوعُ الْقَلْبِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ. نَفَعَ اللَّهُ بِهَا كَاتِبَهَا، وَقَارِئَهَا، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

كتبه

**د. خالد بن علي المشيقح**

١٥ / ٧ / ١٤٣٦ هـ





## المقتطف

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

**أما بعد:**

فهذه رسالة لطيفة جُمع فيها جملة من أذكار الصلاة، فقد أشار عليّ شيخي الفاضل خالد بن علي المشيخ حفظه الله بجمعها أثناء قيامه بشرح «زاد المستنقع» بالمسجد؛ لكي أستفيد منها أولاً وزملائي الطلاب ثانياً.

فأسأل الله أن ينفع بها وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، فإنه سبحانه هو البر الرحيم.

والله ولي التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وصحبه أجمعين.

**قاله وكتبه الفقير إلى عفو ربه**

**عبدالله بن عمر التويجري - أبو عمر**

E.mail: Z45a1345@gmail.com

جوال: ٠٥٥١٣٤٥٤٤٤ - القصيم - بريدة





## تمهيد

### في مشروعية التنوع فيما يتعلق بالأذكار التي وردت على وجوه متنوعة

الأذكار التي وردت على وجوه متنوعة كصيغ الاستفتاحات، والتحميد، والتشهد، والتسبيح دبر الصلاة، يشرع أن يأتي بهذه الصيغة تارة، وبالأخرى تارة لما في ذلك من فوائد منها:

١- العمل بالسنة كلها.

٢- حفظ العلم.

٣- خشوع القلب، وغير ذلك وبالله التوفيق.

وبعض صيغ الاستفتاحات الطويلة يحرص المسلم أن تكون في قيام الليل كما جاء في السنة، ولا مانع أن يؤتى بها في الفريضة، والله أعلم.



## صِيغُ الاسْتِفْتَاكِحِ

١- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي، وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ، وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»<sup>(١)</sup>.

٢- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا كَبَرَ فِي الصَّلَاةِ، سَكَتَ هُنَيْئَةً قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ

(١) أخرجه «مسلم» (٧٧١).

اللَّهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ «أَقُولُ: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرْدِ»<sup>(١)</sup>.

٣- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ: «أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟» فَأَرَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بِأَسَا» فَقَالَ رَجُلٌ: جئتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفْسُ ففَقُلْتُهَا، فَقَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنِي عَشَرَ مَلَكًا يَتَدَرَوْنَهَا، أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا»<sup>(٢)</sup>.

٤- وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا،

(١) أخرجه «البخاري» (٧٤٤)، و«مسلم» (٥٩٨).

(٢) أخرجه «مسلم» (٦٠٠).

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟» قَالَ رَجُلٌ مَنِ الْقَوْمِ: أَنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «عَجِبْتُ لَهَا، فَتَحَتْ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ» قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «فَمَا تَرَكَتَهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ»<sup>(١)</sup>.

وَفِي رِوَايَةٍ عِنْدَ النَّسَائِيِّ: «لَقَدْ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا»<sup>(٢)</sup>.

٥- وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، افْتَتَحَ صَلَاتَهُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه «مسلم» (٦٠١).

(٢) أخرجه «النسائي» (٨٨٥).

(٣) أخرجه «مسلم» (٧٧٠).

٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»<sup>(١)</sup>.

٧- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ اهْدِنِي لَأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ وَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَقِنِي سَيِّئَ الْأَعْمَالِ وَسَيِّئَ الْأَخْلَاقِ لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ»<sup>(٢)</sup>.



(١) أخرجه «أحمد» (١٨ / ٥١)، و«أبو داود» (٧٧٥)، و«الترمذي» (٢٤٢)، و«النسائي» (٨٩٩)، و«ابن ماجه» (٨٠٤)، وصحَّحه الألباني.

(٢) خرجه «النسائي» (٨٩٦)، والطبراني في «الدعاء» (٤٩٩)، والدارقطني في «السنن» (٥٨ / ٢)، وصحَّحه الألباني في «المشكاة» (١ / ٢٦٠). وقال الحافظ ابن حجر: «رجاله ثقات».

## ما يقال في الركوع

٨- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ (١)» (٢).

٩- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَتَحَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» فَقُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنِّي لَفِي شَأْنٍ وَإِنَّكَ لَفِي آخِرٍ (٣).

١٠- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ» (٤).

(١) «يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ» أَي: يَفْعَلُ مَا أَمَرَ بِهِ فِيهِ، أَي: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ﴾ [النصر: ٣].

(٢) أخرجه «البخاري» (٨١٧)، و«مسلم» (٤٨٤).

(٣) أخرجه «مسلم» (٤٨٥).

(٤) أخرجه «مسلم» (٤٨٧).

١١- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسَلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَلَحْمِي وَدَمِي، وَخُحِّي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»<sup>(١)</sup>.

١٢- عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ... ثُمَّ رَكَعَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»<sup>(٢)</sup> الحديث.



(١) أخرجه «النسائي» (١٠٥١)، والطبراني في «الكبير» (٢٣٢/١٩)، وصححه الألباني.

(٢) أخرجه «مسلم» (٧٧٢).

## ما يُقال بعد الرفع من الركوع

١٣- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مِنْ وَافِقِ قَوْلِهِ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (١).

١٤- وَعَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرَقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كُنَّا يَوْمًا نَصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ»، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ، قَالَ: «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ» قَالَ: أَنَا، قَالَ: «رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلٌ» (٢).

١٥- وَعَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا رَفَعَ ظَهْرَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءُ الْأَرْضِ وَمِثْلُ مَا

(١) أخرجه «البخاري» (٣٢٢٨)، و«مسلم» (٤٠٩).

(٢) أخرجه «البخاري» (٧٩٩).



شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» (١).

وزاد في رواية: «اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَالْمَاءِ  
الْبَارِدِ اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، كَمَا يُتَقَى الثَّوْبُ  
الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسْخِ» (٢).

وفي رواية: «مِنَ الدَّرَنِ» (٣).

١٦- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلَأُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَمِثْلُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ  
الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُنَّا لَكَ عَبْدًا: اللَّهُمَّ لَا  
مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ  
مِنْكَ الْجَدُّ» (٤).

(١) أخرجه «مسلم» (٤٧٦).

(٢) أخرجه «مسلم» (٤٧٦).

(٣) أخرجه «مسلم» (٤٧٦).

(٤) أخرجه «مسلم» (٤٧٧).

١٧- عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ... ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ»، قَالَ: وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مِنَ الزِّيَادَةِ، فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»<sup>(١)</sup>.

\* قال شيخنا الشيخ خالد المشيقح حفظه الله مُعلِّقاً:

وعلى هذا فإن الصيغ أربع:

(١) «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»<sup>(٢)</sup>.

(٢) «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»<sup>(٣)</sup>.

(٣) «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»<sup>(٤)</sup>.

(٤) «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»<sup>(٥)</sup>.

(١) أخرجه «مسلم» (٧٧٢).

(٢) أخرجه «البخاري» (٧٩٦)، و «مسلم» (٤٠٩)، من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٣) أخرجه «البخاري» (٧٩٥)، من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) أخرجه «البخاري» (٧٣٣)، من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥) أخرجه «البخاري» (١١١٤)، و «مسلم» (٤١١)، من حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

## ما يقال في السجود

١٨- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ (١)» (٢).

١٩- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّةً، وَجِلَّةً (٣)، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ» (٤).

٢٠- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَتَحَسَّنْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ

(١) «يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ» أي: يفعل ما أمر به فيه أي: قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ﴾ [النصر: ٣].

(٢) أخرجه «البخاري» (٨١٧)، و«مسلم» (٤٨٤).

(٣) «دِقَّةً، وَجِلَّةً»: أي: صغيره وكبيره، وفسرهما النووي بالقليل والكثير قال: «وفيه تأكيد الدعاء وتكثير ألفاظه وإن أغنى بعضها عن بعض».

(٤) أخرجه «مسلم» (٤٨٣).

وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنِّي لَفِي شَأْنٍ وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ<sup>(١)</sup>.

وفي رواية للنسائي: «فَطَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَى بَعْضَ جَوَارِيهِ، فَطَلَبْتُهُ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ»<sup>(٢)</sup>.

٢١- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً مِنَ الْفِرَاشِ فَالْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمَعَاْفَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ»<sup>(٣)</sup>.

٢٢- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه «مسلم» (٤٨٥).

(٢) أخرجه «النسائي» (١١٢٥).

(٣) أخرجه «مسلم» (٤٨٦).

(٤) أخرجه «مسلم» (٤٨٧).

٢٣- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسَلَمْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» (١).

٢٤- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا فَقَدَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَضْجَعِهِ، فَلَمَسَتْهُ بِيَدِهَا، فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَهُوَ يَقُولُ: «رَبِّ أَعْطِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، زَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا» (٢).

٢٥- عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ... ثُمَّ سَجَدَ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» (٣).



(١) أخرجه «التَّسَائِي» (١١٢٧)، وصحَّحه الألباني.

(٢) أخرجه «أحمد» (٤٢/٤٩٢)، وضعَّفه الألباني في «تمام المنة» (ص ٢٠٨).

(٣) أخرجه «مسلم» (٧٧٢).

## ما يقال بين السجدين

٢٦- عن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول بين السجدين: «رب اغفر لي، رب اغفر لي»<sup>(١)</sup>.



## صيغ التشهد

٢٧- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي الصَّلَاةِ، قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى مَنْ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «لَا تَقُولُوا السَّلَامُ عَلَى، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،

(١) أخرجه «أبو داود» (٨٧٤)، و«النسائي» (١١٤٥)، و«ابن ماجه» (٨٩٧)، والحاكم في «المستدرک» (٢٧١ / ١) وصححه.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ، فَيَدْعُو» (١).

٢٨- وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ فَكَانَ يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ» (٢).

٢٩- وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» (٣).

(١) أخرجه «البخاري» (٦٢٣٠)، و«مسلم» (٤٠٢).

(٢) أخرجه «مسلم» (٤٠٣).

(٣) أخرجه «مسلم» (٤٠٤).

٣٠- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ  
 بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُدَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَيَقُولُ:  
 «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، الزَّكَايَاتُ لِلَّهِ، الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 أَيُّهَا النَّبِيُّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ  
 الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
 وَرَسُولُهُ»<sup>(١)</sup>.



(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (٥٣)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٢/٢٠٢)،  
 والبيهقي في «الكبرى» (٢/٢٠٥)، وصحَّحه الألباني في «صفة الصلاة»  
 (ص ١٦٣).



## ما يُقال بعد التشهد، وقبل السلام

٣١- وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:  
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ  
وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي  
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي  
بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ  
الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ  
بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ،  
وَالْمَأْثَمِ <sup>(١)</sup> وَالْمَغْرَمِ <sup>(٢)</sup>» <sup>(٣)</sup>.

٣٢- وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ

(١) المأثم: الأمر الذي يَأْتَمُّ به الإنسان أو الإثم نفسه وضِعًا للمصدر موضع الاسم.

(٢) المغرم: قيل: المراد: مغرم الذنوب والمعاصي، وقيل: المغرم كالغرم، وهو الدين.

(٣) أخرجه «البخاري» (٦٣٧٧)، و«مسلم» (٥٨٩).

عَلَّمَنِي دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفُرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ»<sup>(١)</sup>.

٣٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»<sup>(٢)</sup>.



(١) أخرجه «البخاري» (٨٣٤)، و«مسلم» (٢٧٠٥).

(٢) أخرجه «البخاري» (١٣٧٧)، و«مسلم» (٥٨٨) واللفظ له.

## ما يُقال دُبْرَ الصَّلَاةِ

٣٤- عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مولى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا انصرف من صلاته، استغفر ثلاثاً، وقال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»، قَالَ الْوَلِيدُ: فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ: «كَيْفَ الْأَسْتِغْفَارُ؟» قَالَ: تَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» (١).

٣٥- عن ورّاد مولى المغيرة بن شعبة قال: كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا خرج من الصلاة وسلم قال: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجُدُّ» (٢).

٣٦- عن عبد الله بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يهمل دبر كل صلاة حين يسلم بهؤلاء الكلمات: «لَا إِلَهَ إِلَّا

(١) أخرجه «مسلم» (٥٩١).

(٢) أخرجه «البخاري» (٦٣٣٠)، و«مسلم» (٥٩٣) واللفظ لمسلم.

اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الشَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»<sup>(١)</sup>.

**قال الشيخ<sup>(٢)</sup>: ثم بعد ذلك يسبح والتسبيح ورد له**

**أربع صيغ:**

**الصيغة الأولى:** أن يسبح، ويحمد، ويكبر ثلاثاً وثلاثين،

ثم يقول في تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير<sup>(٣)</sup>.

**الصيغة الثانية:** أن يسبح ثلاثاً وثلاثين، ويحمد ثلاثاً

وثلاثين، ويكبر ثلاثاً وثلاثين، ثم يقول تمام المائة: الله أكبر<sup>(٤)</sup>.

**الصيغة الثالثة:** أن يسبح ويحمد ويهليل، ويكبر خمساً

(١) أخرجه «مسلم» (٥٩٤).

(٢) ذكر هذا الشيخ خالد المشيخ في «الشرح المقنع على زاد المستقنع».

(٣) «صحيح مسلم» (٥٩٧).

(٤) «صحيح مسلم» (٥٩٦) من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه.

وعشرين ويقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، خمسًا وعشرين مرة فهذه مائة<sup>(١)</sup>.

**الصيغة الرابعة:** أن يسبح عشرًا، ويحمد عشرًا، ويكبر عشرًا<sup>(٢)</sup>. ١٠٠ هـ.

**٣٧-** يستحب قراءة آية الكرسي أحيانًا دبر كل صلاة كما جاء في حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»<sup>(٣)</sup>.

**٣٨-** عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ أَقْرَأَ بِالْمَعْوَذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه أحمد (١١٨٤/٥)، والنسائي (١٣٥١)، والترمذي (٣٤١٣) وصححه

(٢) أخرجه أحمد (١٦٠/٢) وأبو داود (٥٠٦٥)، والترمذي (٣٤١٠) وقال «حسن صحيح».

(٣) قال السيوطي: «صحيح على شرط البخاري»، وكذا صححه الألباني، وقال الزيلعي في تحريج الكشاف: «صحيح على شرط البخاري من حديث أنس بن مالك مثله».

(٤) قال ابن حجر: «حسن»، وقال الألباني: «إسناده صحيح».

## ختاماً

أسأل الله العلي القدير أن يتقبل  
هذه الرسالة، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم ..  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

قاله وكتبه الفقير إلى عفوره  
عبدالله بن عمر التويجري - أبو عمر

E.mail: Z45a1345@gmail.com

جوال: ٠٥٥١٣٤٥٤٤٤

القصيم - بريدة



## الفهرس

٥	تقديم أ.د/ خالد المشيخ
٧	المقدمة
٩	تمهيد في مشروعية تنويع الأذكار
١٠	صيغُ الاستِفْتَاَح
١٤	ما يُقال في الركوع
١٦	ما يُقال بعد الرفع من الركوع
١٩	ما يُقال في السجود
٢٢	ما يُقال بين السجدين
٢٢	صيغ التشهد
٢٥	ما يُقال بعد التشهد، وقبل السلام
٢٧	ما يُقال دُبْر الصلاة
٣٠	ختاماً



